

محضر اجتماع مجلس التدبير

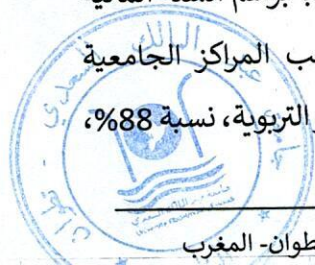
الأربعاء 27 مارس 2024 - رئاسة الجامعة-

عقد يوم الأربعاء 27 مارس 2024 بمقر رئاسة جامعة عبد الملك السعدي ابتداء من الساعة الثانية عشر زوالاً، مجلس التدبير برئاسة الأستاذ بوشتي المومني، رئيس جامعة عبد الملك السعدي، بمشاركة السيد الكاتب العام، وكذا أعضاء المجلس الآتية أسماؤهم:

- السيد بوشتي المومني رئيس جامعة عبد الملك السعدي،
- السيد محمد سعيد حجاجي، نائب رئيس المجلس الإقليمي بتطوان؛
- السيد عبد الله اولمعطي عميد كلية الطب والصيدلة بطنجة؛
- السيد محمد خرشيش مدير مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة؛
- السيدة خديجة حبوي، أستاذة التعليم العالي بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالحسيمة ممثلة لفئة أساتذة التعليم العالي؛
- السيد هشام العزوزي الإدريسي، أستاذ محاضر مؤهل بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان، ممثلاً لفئة الأساتذة المحاضرين المؤهلين؛
- السيد أمين أزغاري، أستاذ محاضر بكلية الطب والصيدلة بطنجة، ممثلاً لفئة الأساتذة المحاضرين؛
- السيد عبد القادر معارف موظف بكلية العلوم والتقنيات بطنجة، ممثلاً لفئة الموظفين؛
- الطالب عبد الرحمان الضعان، طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان، ممثلاً لفئة الطلبة.

استهل السيد رئيس الجامعة، الأستاذ بوشتي المومني، الاجتماع بالترحيب بجميع الأعضاء المشاركين متمنيا لهم رمضان مبارك كريم، مذكرا في البداية بجدول أعمال المجلس والذي يتضمن نقطة وحيدة متعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع توزيع المناصب المالية برسم سنة 2024 والذي تم دراسته والموافقة عليه خلال اجتماع لندوة رؤساء المؤسسات الجامعية يوم الخميس 25 مارس 2024.

بعد ذلك، قدم السيد الرئيس عرضا حول حصيلة المناصب المالية لسنة 2022 ومشروع توزيع المناصب المالية لسنة 2024. حيث تطرق إلى النقطة المتعلقة بجدول أعمال المناصب التي حصلت عليها الجامعة منذ سنة 2021 والتي بلغ عددها 407 منصبا، منها 109 منصبا برسم السنة المالية 2021 و71 منصبا برسم السنة المالية 2022 و227 منصبا برسم سنة 2023. هذه الأخيرة عرفت نسب إنجاز متفاوتة حسب المراكز الجامعية والمؤسسات المتواجدة به، حيث شكلت نسبة الإنجاز بمركز تطوان والحسيمة، بالنسبة للأطر التربوية، نسبة 88%،



فيما شكلت نسبة الإنجاز بالنسبة للأطر الإدارية نسبة 98% بمجموع نسبة إنجاز 92%. أما فيما يخص مركز طنجة والعرائش، شكلت نسبة الإنجاز بالنسبة للأطر التربوية نسبة 86%، فيما شكلت نسبة الإنجاز بالنسبة للأطر الإدارية نسبة 93% بمجموع نسبة إنجاز 89%. مذكرا ببعض الأسباب والتمثلة أساسا في عدم التحاق بعض المترشحين الفائزين والمصنفين في لوائح الانتظار بسبب توقيهم محاضر الدخول بجامعة أخرى وعدم إمكانية إعادة فتح المباريات.

وخلال عرضه، تطرق السيد رئيس الجامعة إلى عدد السيدات والسادة الأساتذة والإداريين بالجامعة والذين سيحاولون على التقاعد برسم الموسم الجامعي 2023-2024، حيث يقدر عددهم ب 72 أستاذاً وإدارياً تشمل 60 أستاذ باحث و12 إداري وتقني، خصوصا بالمؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح ككلية العلوم بتطوان حيث سيغادرها 16 أستاذ باحث و03 أطر إدارية وتقنية، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان وكلية العلوم والتقنيات بطنجة اللواتي بدورهما سيعرفن مغادرة أعداد كبيرة من الأطر التربوية والإدارية والتقنية، مشيرا أن النقطة المتعلقة بالإحالة على التقاعد من ضمن المعايير التي تؤخذ بعين الاعتبار في مشروع توزيع المناصب المالية.

بعد ذلك، انتقل الأستاذ بوشقي المومني خلال عرضه، إلى النقطة المتعلقة بالتأطير البيداغوجي والإداري، حيث أكد بأن هناك مجموعة من المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح التي تعاني من ضعف نسبة التأطير ككلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان ونظيرتها بطنجة، والكليات المتعددة التخصصات العرائش، بحيث تصل نسبة التأطير التربوي والإداري بكية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان إلى أستاذ لكل 293 طالب وموظف لكل 756 طالب. أما بالنسبة لكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بطنجة، فتصل نسبة التأطير أستاذ لكل 311 طالب وموظف لكل 637 طالب. أما فيما يخص الكلية المتعددة التخصصات العرائش، تصل نسبة التأطير أستاذ لكل 146 طالب وموظف لكل 433 طالب. وفي نفس الإطار، أشار السيد الرئيس، إلى وجوب الأخذ بعين الاعتبار الخصائص الملحوظة بهذه المؤسسات الجامعية، مؤكدا على بعض الحلول البديلة لمواجهة تدني نسبة التأطير ويتعلق الأمر برقمنة بعض الخدمات الجامعية لمواجهة.

بعد ذلك، أشار السيد الرئيس، إلى توصل رئاسة الجامعة 255 منصبا ماليا برسم سنة 2024، موزعة على 182 منصبا للمؤسسات الجامعية المنخرطة مع بعض القطاعات الحكومية الأخرى كوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ووزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة و73 منصبا مشتركا (64 منصبا تربويا و09 مناصب للإداريين والتقنيين). حيث أكد السيد الرئيس بأن هذا العدد المهم من المناصب خصوصا التربوية منها سيشكل لا محالة دفعة قوية للتأطير البيداغوجي.

ويوضح الجدولين أسفله توزيع عدد المناصب الموجهة في إطار الاتفاقيات الوطنية (انظر الجدول رقم 01). ومشروع توزيع المناصب المشتركة والذي أخذ بعين الاعتبار مجموعة من المعايير لعل أهمها: الحاجيات المشتركة للجامعة وعدد المحالين على التقاعد ونسبة التأطير الإداري والبيداغوجي بالمؤسسات الجامعية، ونسبة استغلال



الزمن الدراسي، وكذا حاجيات المؤسسات الجامعية الجديدة كالمدرسة العليا للتكنولوجيا والكلية المتعددة التخصصات بالحسيمة وكذا المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير الحسيمة وكذا عدد المؤسسات الجامعية بالجامعة الذي وصل إلى 17 مؤسسة جامعية، منها التي ستنتقل الدراسة بها خلال بداية الموسم الجامعي المقبل، تجدر الإشارة كذلك إلى مراكز اللغات ومراكز التميز وقطب الرقمنة (انظر الجدول رقم 02).

Conventions cadre	Etablissement Bénéficiaire	Nbre des postes Corps administratifs et techniques	Nbre des postes pédagogiques	Total des postes
Ministère de la Santé et de la Protection Sociale	FMP Tanger	15	50	65
Ministère de l'Education Nationale du Préscolaire & des Sports	ENS Tétouan	7	14	21
Ministère de la Transition Numérique et de la Réforme de l'Administration	FS Tétouan	2	3	5
	FP Larache	2	3	5
	FST Tanger	1	2	3
	FST Al Hoceima	1	1	2
	ENSA Tanger	-	1	1
	ENSA Tétouan	1	1	2
	ENSA Al Hoceima	1	2	3
	EST Tétouan	1	1	2
	Total	31	78	109

الجدول رقم 01: توزيع المناصب الموجهة في إطار اتفاقيات مع القطاعات الحكومية

Etablissement	Postes de Création Administratifs	Postes de Création Pédagogique	Total
Besoins transversaux	2	5 Réaffectation	7
FLSH - Martil	-	5	5
FS- Tétouan	-	8	8
FSJES - Martil	1	5	6
ENS - Martil	-	-	-
ENSA Tétouan	-	2	2
FOD- Tétouan	-	3	3
FSJES - Tanger	-	4	4
FST - Tanger	-	7	7
ENCG- Tanger	1	3	4
ENSA - Tanger	1	2	3
FMP-Tanger	-	-	-
ESRFT- Tanger	1	2	3
FP- Ksar Kbir	-	2	2
FP- Larache	-	3	3
FST Al Hoceima	1	3	4
ENSA Al Hoceima	-	2	2

FP Al Hoceïma	-	2	2
ENCG Al Hoceïma	-	2	2
EST Tétouan	2	4	6
Total	9	64	73

الجدول رقم 02 : مشروع توزيع المناصب المالية المشتركة لسنة 2024

وفي الأخير أشار السيد الرئيس إلى أن آخر آجال لإرسال التخصصات والدرجات إلى الوزارة الوصية هو 02 أبريل 2024، كما أن الترشيحات وتديير المباريات سيكون كالعادة عبر منصة e-concours، مذكرا في هذا الصدد بضرورة احترام قانون تبسيط المساطر الإدارية 55.19 فيما يخص ملفات الترشيح للمباريات ومؤكدا على ضرورة إجراء جميع المباريات على صعيد الجامعة والمؤسسات الجامعة قبل 31 يوليوز 2024.

بعد ذلك، تدخل السيدات والسادة أعضاء المجلس من أجل النقاش، حيث أدلوا بمجموعة من الملاحظات نوردها كما يلي:

- التنويه بمشروع مقترح توزيع المناصب المالية والإشارة إلى معاناة كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان من ضعف نسب التأطير البيداغوجي والإداري؛
- الإشارة إلى عزوف عدد كبير من الطلبة على الدروس الحضورية بعد جائحة كورونا خصوصا بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان؛
- اقتراح تحويل بعض المناصب المالية للأساتذة المحاضرين إلى إداريين وتقنيين؛
- ضرورة الاستفادة من الخدمات الرقمية التي توفرها الجامعة وذلك بتجهيز عدد أكبر من القاعات بالحواسيب؛
- التساؤل حول عدم استفادة كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان من مناصب موجهة؛
- الإشارة إلى مشكل Apogée بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالحسيمة؛
- الإشارة إلى النقص الحاد في عدد الموظفين بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالحسيمة خصوصا في مصلحة الاقتصاد؛
- اقتراح عقد مجلس التدبير قبل ندوة رؤساء المؤسسات الجامعية خصوصا فيما يخص المناصب المالية؛
- الإشارة إلى النقص الحاد في التأطير الإداري بمجموعة من المؤسسات الجامعية وخصوصا ذات الاستقطاب المفتوح؛
- التساؤل حول إعطاء مناصب مالية لمؤسسات جامعية غير مفتوحة؛
- الإشارة إلى إشكالية التخصصات فيما يخص المناصب المالية واقتراح إحداث لجنة تدبير توقعات المناصب المالية على صعيد الجامعة من أجل دراسة حاجيات المؤسسات الجامعية من حيث عدد المناصب والتخصصات؛
- الإشارة إلى عدم إمكانية فرض تخصصات معينة على هياكل المؤسسات الجامعية؛



- الإشارة إلى ضرورة إعطاء فرصة لهياكل المؤسسات الجامعية كمجلس المؤسسة ليقوم بدوره وبالتالي لا يمكن إحداث لجنة تدبير توقعات المناصب المالية حيث لا يمكن فرض طريقة العمل على المؤسسات الجامعية؛
- الإشارة إلى أن ضرورة التقيد بحاجيات المؤسسات الجامعية فيما يخص توزيع المناصب المالية ومراعاة الاحتياجات الخاصة لبعض المؤسسات الجامعية؛
- الإشارة إلى أن الدور الاستراتيجي لمجلس التدبير فيما يخص المناصب المالية؛
- ضرورة العمل على رقمنة الخدمات الإدارية بالجامعة للرفع من نسبة التأطير الإداري؛
- الإشارة إلى ضرورة إيلاء أهمية للغلاف الزمني للأساتذة على أن يكملوا عدد ساعاتهم داخل مؤسسات جامعية أخرى؛
- الإشارة إلى أن نسبة التأطير لا تعطي صورة حقيقية بالنظر لخصوصية كل مؤسسة؛
- التساؤل حول توفر الجامعة على العدد الكافي من المهندسين والأطر التقنية في مجال رقمنة الجامعة؛
- الإشارة إلى عدم توصل الطلبة بالمعلومة فيما يخص المستجدات بالجامعة كمراكز التميز ومنصة Rosetta واقتراح العمل على خلية التواصل؛

بعد ذلك، تدخل السيد الرئيس شاكرا السادة أعضاء المجلس على تفاعلاتهم واقتراحاتهم. كما أجاب على بعض التساؤلات والمعايير التي اعتمدت من أجل توزيع المناصب المالية المشتركة المتوصل بها والتي تتعلق أساسا بنسب التأطير البيداغوجي والإداري ونسب الإحالة على التقاعد وحاجيات المؤسسات في طور البناء والتي تعمل الجامعة على مدها بالموارد البشرية الضرورية على مدي سنوات قبل افتتاحها لاستحالة توفير هذه المناصب دفعة واحدة، وكذا حاجيات مراكز التميز، مشيرا في هذا الصدد إلى المجهود الكبير الذي قامت به الوزارة الوصية خصوصا في ظل تنزيل المخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار من حيث توفير عدد كبير من المناصب في السنوات الأخيرة. ثم أكد السيد رئيس المجلس أن الرقمنة ساهمت في الرفع من نسبة التأطير الإداري بحيث أن الطالب يتوفر على منصات إلكترونية للحصول على مجموعة من الخدمات كشهادة التسجيل، كشوفات النقط..إلخ، وبالتالي يجب العمل على ربط هذه المنصات بكل المؤسسات الجامعية، كما أن رئاسة الجامعة تعطي الأولوية لهذا المجال حيث تم تخصيص 42% من ميزانية الاستثمار برسم سنة 2023 لكون الجامعة مازال أمامها الكثير من أجل رقمنة مجموع الخدمات الإدارية، رغم توفر الجامعة على فريق مهم من الأطر الإدارية والتقنية وكذا مركزي بيانات بكل من طنجة وتطوان يغطيان مختلف المؤسسات الجامعية.

بعد ذلك، أشار السيد الرئيس، أن المناصب الموجهة تأتي في إطار اتفاقيات مع بعض القطاعات الحكومية، ومن أجل الاستفادة منها يجب على المؤسسات الجامعية المعنية أن تنخرط فيها بشكل أكبر. كما ذكر بالمجهودات الكبيرة التي قامت بها الجامعة في إطار تنزيل مقتضيات المخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، حيث تم إحداث 8 مراكز للتميز وإعداد القاعات وتوفير يقارب 800 حاسوب بمختلف المراكز والتي انطلقت الدراسة ببعضها خلال الموسم الجامعي الحالي على أن تنطلق الدراسة بالبعض الآخر خلال الموسم الجامعي المقبل. أما فيما يخص مسألة Apogée بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالحسيمة، فقد قام



فريق قطب الرقمنة بالجامعة بزيارة ميدانية للمؤسسة وتبين أن هناك مشكل تقني ببعض المعدات المعلوماتية التي يجب سيتم استبدالها. كما ذكر السيد الرئيس، أنه سيتم إطلاق أشغال بناء بنايات بيداغوجية بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالحسيمة وكلية العلوم والتقنيات بالحسيمة.

وفيما يخص مشكل الاكتظاظ بالمؤسسات، أشار السيد الرئيس إلى عدم الاستغلال الجيد للطاقة الاستيعابية للمؤسسات الجامعية والتركيز فقط على العمل في أوقات محددة في اليوم، مؤكدا كذلك على ضرورة إيلاء الغلاف الزمني للأساتذة الأهمية اللازمة، لكونه يؤخذ بعين الاعتبار عند توزيع المناصب المالية على الجامعات.

وبالنسبة للتواصل حول العرض البيداغوجي للجامعة فتعمل الجامعة على المشاركة في جميع القوافل التوجيهية المنظمة بمختلف المؤسسات والمدن بجهة طنجة تطوان الحسيمة، وفي هذا الإطار عملت مصلحة التواصل والتي تم إحداثها برئاسة الجامعة مع تنزيل المنظام الإداري للجامعة، على إعداد مجموعة من الوثائق والمنشورات حسب الحقول المعرفية للتعريف بالعرض البيداغوجي الجديد. ومن أجل تشجيع الطلبة على التسجيل واستعمال منصة ROSETTA STONE، قام طاقم مصلحة التواصل برئاسة الجامعة بإعداد دليل مرئي وآخر مكتوب لشرح مراحل التسجيل، ولكن تبقى وسيلة التواصل الفعالة هي علاقة الأستاذ مع الطالب، وفي هذا الإطار، طالب السيد رئيس المجلس من الأساتذة الباحثين أن يساهموا في إيصال المعلومة للطلبة إثر حضورهم للدروس الجامعية.

كما ذكر السيد الرئيس بإمكانية استفادة الجامعة الطلبة المسجلون الجدد في سلك الدكتوراه والذين استفادوا من منحة تبلغ 7000 درهم، من مساهماتهم في الرفع من التأطير البيداغوجي بالجامعة.

وقبل أن يختتم كلمته، أشار السيد الرئيس أنه يجب العمل على عقد اتفاقيات وشركات مع مختلف الفاعلين الجهويين والاقتصاديين للمساهمة في الحصول على دعم البحث العلمي بمؤسسات ومراكز البحث بالجامعة.

وفي الأخير صادق السيدات والسادة أعضاء مجلس التدبير على مشروع توزيع المناصب المالية كما جاء في العرض.

وانتهى الاجتماع على الساعة الثانية زوالا.

المقرر:

شكري بربارة، الكاتب العام للجامعة.

رئيس الجامعة
بوشتي المومني

